

برنامج كلمة مضيئة (71) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

فاعلم كلمة كشجرة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان
الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين - [00:00:07](#)
ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم نساءه وغيرهن ان
من اغضب فاطمة يغضب الله ان الله يغضب لغضب فاطمة - [00:01:13](#)
ويرضى لرضاء فاطمة وطبعا دائما وابدا كانت فاطمة تعيش في فلك الحب لربها وابيها ربها اولاً لابيها صلوات الله وسلامه عليه
واستمرت في رعاية اهلها وصلة ارحامها حتى مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه صلاة الله وسلامه عليه -
[00:01:44](#)
وقد اقبلت مرة على رسول الله فتروي عنها عائشة عائشة تروي عن فاطمة انها لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه سر لها بكلمات فبكت ثم اصر لها بكلمات فضحكت - [00:02:25](#)
فقال لها الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله سما عائشة رضي الله عنها ماذا كان ماذا قال لك رسول الله وقالت فاطمة ما كنت
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)
لكن بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقاله الى الرفيق الاعلى سألت عائشة فاطمة ماذا اصر اليك رسول الله قالت اسر الي
ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة في رمضان مرة - [00:03:09](#)
وانه عارضه رمضان الاخير وفي السنة العاشرة مرتين قال وانه ارى ان ذلك اواني. يعني انتهى اجلي او او قرب انتهاء اجلي شبكت
فلما بكت اخبرها رسول الله انها اول اهله لحاقا به - [00:03:32](#)
وانها سيدة نساء اهل الجنة فضحكت ضحكات لانها ستكون اول اهل بيت الرسول لحاقا برسول الله وانها سيدة اهل الجنة طبعا هذا
لا ينافي ان امها خديجة كما قال ذكرت في حديث البخاري وغيره عن ان النبي قال عليه السلام خديجة خير نساءها مريم وبنت
عمران وخير نساءها - [00:04:00](#)
خديجة بنت خويلد وقال ذلك اسية بنت زعيم وذكر النبي يعني فضليات نساء العالمين. ذكر منهن اسيا اه بنت مزاحم رأيت فرعون
وخديجة اه ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وذكر فاطمة - [00:04:29](#)
رضي الله عنها وطبعا بعض اهل العلم يقول ان فاطمة سيدة يعني حادثة السيادة درجة لم يسبقها اليه احد من النساء السابقات
فهي سيدة نساء اهل الجنة. وقد جاء الله لها من عليم بولدين وهما الحسن والحسين. وصفهما رسول الله - [00:04:49](#)
انهم سيدا شباب اهل الجنة وطبعا بعد موت فاطمة وقد ماتت بعد النبي بستة اشهر فاطمة ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة
اشهر ولم يبقى لرسول الله نسل الا من فاطمة - [00:05:14](#)
يعني لم يبقى له نسل من القاسم مات صغير. يعني في الجاهلية ولم يتزوج وزينب جاءت بامامة عبد الله وبامامة بنت زينب وامامة
سعد عاشت حتى ماتت فاطمة اه اه جدتها ولما ماتت فاطمة كانت اشارت على علي وقالت له اذا مت فتزوج امامة بنت زينب بنت -
[00:05:32](#)
اخوتي فتزوجها علي رضي الله عنها بعد موت فاطمة جاء في بعض الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مرة بعض
يعني المكاملة بين فاطمة وعائشة فقال لعائشة - [00:05:58](#)

الا تتركين لي فاطمة؟ وانا لك خير من ابي زرع لام زرع يعني كان السبب هذه المحاورة هذه سببا بان تصف آآ يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال احدى عشرة امرأة - [00:06:24](#)

قبل الاسلام باخلاق واوصاف تكون انموذج للرجال الطيبين ولكرام والكرام الازواج ولكرام الازواج في المعاملة لزوجاتهم لازواجهن قال الا تتركين لفاطمة؟ وانا لك كابي زرع لام زرع انا لك كابي زرع - [00:06:43](#)

لام زارع قالت بابي انت وامي يا رسول الله عائشة تقول ما ابو زرع وما ام زرع قال جلس احدى عشرة امرأة جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدنا وتعاهدنا الا يكتم من اخبار ازواجهن شيئا - [00:07:10](#)

يعني النساء الاحدى عشرة اتفقت وتعاهدت وتعاهدت وتقاسمت انها لن تخفي اسرار الزواج. كل واحدة منهن تبدي ما عند زوجها لها فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث رديء على رأس جبل وعر - [00:07:37](#)

لا سمين فينتقى ولا سهل فينتقى فينتقى الويل مشهورة لا سمين فينتقى ولا سهل ولا سهل فينتقى او فينتقى قالت

الثانية زوجي زوجي لأ الاولى قالت زوجي لحم جمل غاث - [00:08:01](#)

على ظهر جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا ولا سمين فينتقى فينتقى اليه قالت الثانية زوجي عيياء او غيياء كل داء له داء شجك اوفقا لك او جمع كلا لك - [00:08:31](#)

خلص السالسة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الاخرى زوجي لتهامة لا حر ولا قر ولا ملالة ولا سامة قالت الاخرى زوجي زوجي احدهما تقول زوجي المس مس ارنب - [00:08:55](#)

يعني ناعم والريح ريح زرنب نبات من اطيب النبات زوجي المس ارنب والريح آآ والريح ريح زرنب قالت الاخرى زوجي زوجي زوجي لا له ابل زوجي مالك وما ما لك - [00:09:27](#)

له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك والاخيرة تقول زوجي واحدة منهم تقول زوجي ان دخل فهد اذا ان دخل فهد يعني صار مثل الفهد - [00:09:51](#)

تناوم زوجي ان دخل فهد وان خرج اسيد يعني صار بين الرجال كالاسد ولا يسأل عما عهد وقالت واحدة ان زوجي اذا اكل شاف اذا اكل لف اذا اكل لف - [00:10:10](#)

واذا اشترى باشتف واذا اضطجع التف ولا يرد الكاف ليعلم الباث طبعا هذه الالفاظ كلها تحتاج الى بعض الشرح لعلني اشرحها لعلني اشرحها في حلقة قادمة ان شاء الله - [00:10:28](#)

قالت العاشرة زوجي مالك قال العاشرة الحادية عشرة قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع؟ انس من اناسة ناس اذني وملاً من شحم عضدي وملاً من شحم عضديه - [00:10:46](#)

ونعلم ونقلني الى اهل سهيل ووجدني في غنيمة بشق ووجدني في غنيم عن ارعى غنم آآ قطعة من الغنم قطعة صغيرة من الغنم في في ناحية من ناحية جبال ووجدني في غنيمة بشق - [00:11:15](#)

فنقلني الى اهل سهيل يعني خيل وقاطيط يعني ابل ودائس يعني بقر ومناق يعني غرابيل تنقل الطعام مع ان يعني لا نأكله بسفاه وقشره ومنق عنده اقول فلا اقبح عنده اقول فلا اقبح - [00:11:31](#)

هي قالت قبلها وبجحني وبجحني فبجحت الي نفسي وبجحني يعني وسع علي. حتى اتسعت علي نفسي. صرت احس بالسعة والانشراح في جواره نقلني الى اهل سهيل واطيط ودائس ومنق. فعنده اقول فلا اقبح - [00:11:54](#)

واشرب فاتقنح وفي رواية اشرب فاتقمح. يعني على رواية الاولى اشرب فيتنقح يعني آآ امتلئ بالشرب اشرب اللبن حتى آآ يكاد يخرج من عروقه وفي رواية اتقمح يعني اشرب مثل البعير العاطش اي العطشان اذا شرب فانه عندما يدلي رأسه في الحوض ويبدأ -

[00:12:19](#)

اسحب من الماء بفمه بعدين يرفع رأسه الى اعلى فلا يستطيع اعادتها في الحال. تتجمد رأسه وشبهه الله هذا الحال. بالمشرकिन المعرضين عن رسول الله عندما قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم. تنزيل العزيز الرحيم لتنزل قوم ما

اتاهم من نذير من - 00:12:46

يبين انهم مقمحون. مقمحون يعني مثل الابل التي اذا بدأت في اذا ملأت جوفها من الشراب. وقد وضعت فمها على الماء اذا رفعته لا تكاد ترجعه. واشربه فاتقنح او فتقمح - 00:13:06

ثم تحدثت عن امه قالت والدة ابي زرع عكومها رداح العكوم يعني الغرائر التي تجمع فيها ثيابها ما كان عنده معاليق ولا شيء تعلق فيه الثياب مروة عكوبها رداح واسعة وبيتها فساح - 00:13:23

ثم ذكرت ابن ابي ابن ابي ذر فقالت ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة يشبعه او يشبعه ذراع الجفرة. يعني اذا اكل ذراع زي يقول هذا اذا عادت ابناء الكرام - 00:13:45

عادة ابنائي الكرام تشبعه زراع الجفرة. ثم قالت ابنة ابي ذر ملء كسائها وغيظ جارتها طوع ابيها وطوع امها ملء كسائها وغيظ جارتها ثم قالت جارية ابي ذر والمقصود طبعا اذا بدأت المرأة تمدح ام زوجها - 00:13:59

وتمدح ابنها وتمدح بنتها وتمدح جاريته جاريته معناها انها في بيت كريم مرتفع عالي في المنازل والبيوت وطبعا اذا كان هذا كله في هذا البيت يكون مدحا لابي زرع مدحا لابي زرع - 00:14:23

ثم قالت خرج ابو زرع خرج ابو زرع والاطواب خط خرج ابو زرع في يوم خرج والاطواب يعني في وقت الربيع اخذ ركب خطيا آ ركب آ ركب آ ركب آ على عليه - 00:14:42

ركب على ابي على ابي زرع. تقول خرج والاطواب تمخض وجد جارية لها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتين خرج ابو زارع والاطواب. يعني مواعين اللبن لو طاب تمخض يعني يشربون منها حتى يشبعوا. ويبقى الكثير للمقضى حتى يخرجوا منه الزبدة. حتى يخرجوا منه الزبدة. والاقطاب ترخض او تمخض - 00:15:10

ووجد جارية معها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتين فنكحاه فطلقني ونكحها عنده فتزوجت تزوجت بعده رجلا تزوجت بعده رجلا آ ركب آ ركب آ رجلا سريا ركب يعني مهرا فرسا جيدا واخذ رمحا خطيا وجاء من كل فاكهة - 00:15:41

بنوعين وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغراية ابيه قال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله كنت لك كابي زرع لام زرع الا انه طلقها وانا لا اطلقك - 00:16:12

الا انه طلقها وانا لا اطلقك ضرب به المثل ضرب بذلك المثل بام زرع وما احتوه حديثها من قواعد تبين اخلاق الرجال واختلاف الرجال وان هن اكرمهن لنسائهن. وان احسن الرجال خلقا كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال خيركم خيركم لاهله وانا - 00:16:33

خيركم لاهلي والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاعلم كلمة كشجرة كشجرة طيبة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة - 00:16:58